



جرائم الحوثيين في اليمن ٢٠٢٠

يناير ٢٠٢١

تقرير التحالف المصري لحقوق الانسان والتنمية

مقدمة

تعانى المنطقة العربية وشعوب الشرق الاوسط من تبعات ظاهرة الارهاب واثرها على حالة حقوق الانسان وتعدد التنظيمات الارهابية التي تشكل خطرا على حالة الامن والسلم الاجتماعى فى المجتمعات العربية التي تعانى من هشاشة مكونات الدولة وعدم فاعلية مؤسساتها خاصة ضد ضربات الارهاب القادمة من الداخل .

وقد تسببت اتساع ظاهرة الارهاب العابر للحدود وظهورتنظيمات ارهابية مثل الحوثيين فى اليمن وتوغلها فى اليمن بدعم من دولة ايران واستخدمهم كأداة لتهديد امن الخليج العربى فضلا على تسبب اعمال العنف التي قاموا بارتكابها فى استفحال الازمة الانسانية فى اليمن وزيادة اعداد ضحايا العنف وتعقيد الوصول الى اتفاق من اجل السلام فى اليمن بعد مرورعشرسنوات على اشتعال الصراع اليمنى .

وكان القرارالامريكى الاخيرباعتبارها جماعة ارهابية تحرك متأخرنحوتجريم افعال التنظيم الذى تسبب فى سقوط مئات الضحايا فى اليمن و تسببت هجماته الصاروخية على السعودية فى خسائر مادية عديدة وتهديد منطقة الخليج العربى باعمال العنف والقرصنة ضد السفن العابرة وهو ما اثرعلى عملية التجارة والاقتصاد القائم على الملاحة البحرية ، وهى تعتبر انتهاك متواصل لاتفاقية روما الموقعة بتاريخ ١٠/٣/١٩٩٩ حول قمع الأعمال غير المشروعة ضد سلامة الملاحة البحرية والسفن، سواء كانت حربية أم تجارية أم سياسية و اتفاقية إدانة القرصنة الدولية للعام ١٩٨٨ و بروتوكول روما بتاريخ ١٠/٣/١٩٨٩ الخاص بمنع الأعمال غير المشروعة ضد المنصات الثابتة على الجرف القاري و بروتوكول العام ٢٠٠٥ لاتفاقية قمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الملاحة البحرية.

كما ان اقدام المليشيا على تفجير مطار عدن، جنوبي اليمن، الذى أسفر عن سقوط ١٣٥ قتيلاً وجريحاً من المدنيين والصحفيين وموظفي الصليب الأحمر الدولي ولاقى إدانات دولية عديدة ، يشكل انتهاكا خطيرا تمارسه الجماعة ضد-اتفاقية مونتريال المبرمة بتاريخ ٢٣/٩/١٩٧١ حول قمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدني. أصبحت نافذة المفعول فى العام ١٩٧٣ و بروتوكول مونتريال بتاريخ ٢٤/٢/١٩٨٨ الخاص بقمع أعمال العنف غير المشروع فى المطارات التي تستخدم الطائرات المدنية. وفى هذا التقريرنرصد كيف يشكل هذا التنظيم خطرا على حقوق الانسان فى اليمن والدول المجاورة جراء ما يقوم به من استخدام للعنف والارهاب بما يتنافى مع القواعد الدولية ومواثيق حقوق الانسان .

من هم الحوثيون ؟

هم " جماعة دينية شيعية تقوم على ولاية الإمام وتتبع الطريقة الاثني عشرية على غرار النموذج الإيراني " وقد خرج عناصر الحوق في اليمن من رحم فرقة الزيدية، نسبة إلى الإمام زيد بن علي، هي إحدى فرق الشيعة الثلاث: الزيدية والاثني عشرية والإسماعيلية ، ويتمركز المنتسبين إلى هذا المذهب في الجزء الشمالي من البلاد وقد تولى بدر الدين الحوثي قيادة الحركة بعد مقتل زعيمها نجله حسين الحوثي، في ٢٠٠٤ و يعيش أغلب عناصرها في شمال اليمن، ومعقلهم الرئيسي محافظة صعدة قرب السعودية لكنهم زحفوا أيضا إلى مناطق أخرى في جنوب اليمن .

وترجع بداية إعلان تنظيم «الشباب المؤمن» عن نفسه إلى العام ١٩٩٠م، في بعض مناطق محافظة صعدة، التي تبعد عن صنعاء ٢٤٠ كم شمالاً، و في مرحلة لاحقة على إعلان الوحدة اليمنية وسماح الدستور للتعديدية السياسية إطاراً ثقافياً وتربوياً. وتساهلت الحكومة اليمنية مع انشاء جماعة الحوثي لمراكز تعليمية لتكون قبلة كثير من الطلاب القادمين إليها من مختلف المحافظات المعروفة تاريخياً بانتمائها إلى المذهب الزيدي الهادي، ثم تجاوز الأمر محافظة صعدة إلى العديد من المحافظات والمدن. وبلغت أعداد الطلاب وفقاً لبعض التقديرات حوالي ١٨٠٠٠ طالب، وسبع وستين حلقة ومركزاً، انتشرت في تسع محافظات يمنية بما فيها بعض المحافظات ذات الطابع السني أو المختلط.

واتخذ التواجد الشيعي اليمني بعدا مختلفا مع نهج ايران لتصدير فكرة الثورة الإسلامية في إيران. وعليه تحول تنظيم الشباب المؤمن إلى مرحلة التنظيم المسلح العلني، أو ما بات يُعرف بجماعة الحوثي، وتبدأ منذ الشهر السادس من عام ٢٠٠٤م، حيث تحوّل التنظيم، أو قسم منه، إلى تلك الميليشيات العسكرية ذات البعد الأيديولوجي .

كشفت دراسة إيرانية حكومية منشورة في مجلة "دراسات السياسة الخارجية ل طهران" الإيرانية أن "نجاح الثورة الإسلامية في إيران تسببت في تشكيل جماعة أنصار الله (الحوثيين) في اليمن، وذلك بهدف الوقوف في وجه الاستبداد والتسلط الأجنبي على اليمن" وتحديث الدراسة بوضوح عن أدوات النظام الإيراني لدعم ميليشيا الحوثي على المستوى الثقافي إلى جانب دعمها عسكريا وسياسيا، ومساعي طهران لغزو اليمن ثقافيا بهدف نشر مذهبها وأيديولوجيتها بين اليمنيين.

وأضافت الدراسة التي جاءت بعنوان "دور جمهورية إيران الإسلامية في دعم الشعب اليمني" أن "المرشد الأعلى في إيران أكد مرات عديدة في خطاباته الرسمية ضرورة تقديم مساعدات ودعم مباشر لليمنيين".

وأشارت الدراسة إلى أن "طهران تلعب دورا في دعم الشعب اليمني سياسيا"، ومن ذلك استضافة وفود حوثية بشكل رسمي، وعقدت هذه الوفود لقاءات مع كبار المسؤولين حتى مع المرشد الأعلى، وكذلك افتتاح مكتب للحوثيين في طهران، بالتزامن مع إرسال سفير إيراني إلى اليمن.

واعترفت الدراسة الإيرانية بتدخل طهران في الأزمة اليمنية، حيث ذكرت أن "دعم إيران للشعب اليمني يقتضي تقليص أظافر اللاعبين الأجانب في المشهد السياسي اليمني، وضرب المخططات المضادة لليمن"، لافتة إلى أن إيران أول دولة تعترف بسفير اليمن الحوثي وتستقبله رسميا.

كما لفتت إلى أن إيران تقدم دعماً للحوثيين على المستوى الثقافي يشمل "الدعم الإعلامي في مختلف وسائل الإعلام الموجهة بلغات أجنبية، وتنظيم مؤتمرات وندوات لدعم الحوثيين، وإهداء أفلام ومسلسلات إيرانية للقنوات اليمنية، خاصة تلك الأعمال التي تناقش موضوعات المقاومة".

وتابعت الدراسة "كما تقدم إيران منحاً دراسية للطلبة اليمنيين المتفوقين، ودعم وإنتاج الأعمال الفنية المعنية بقضية الشعب اليمني، وحتى إعداد أبحاث علمية تصب في صالح دعم الشعب اليمني".

وأشارت إلى أن من بين أوجه الدعم الثقافي الإيراني للحوثيين "تركيز خطباء الجمعة في إيران على إبراز معاناة اليمنيين وإدانة السعوديين، وتنظيم مسابقات ثقافية وفنية للأطفال اليمنيين".

وربما يوضح البند التالي في الدراسة الإيرانية مساعي النظام في طهران لغزو اليمن ثقافياً ومذهبياً عن طريق الحوثيين، حيث كشفت الدراسة أن "إيران تعمل على جذب الطلاب اليمنيين ممن يدرسون العلوم الدينية إلى الحوزات الشيعية الإيرانية".

وبشكل عام تسير جماعة الحوثي على خطى حزب الله اللبناني ولو أن الجماعة لم تعلن تحولها حتى الآن إلى حزب سياسي معترف به لدى السلطات، لكنها تستعير اسماً حديثاً دخلت به مؤتمر الحوار الوطني عرف بمكون "أنصار الله" وتتلقى الدعم من إيران ومشاركة "حزب الله" اللبناني في مشروع إقامة "الهلال الشيعي".

وقد ظهرت حركة الحوثيين دعوية في البدء قبل أن تتحول إلى حركة مطلبية جمعت بين الاجتماعي والسياسي. وهناك من يعيد تاريخ ظهورها إلى سنة ١٩٩٢ باسم "الشباب المؤمن" كما هو شأن العديد من الجماعات الدعوية التي انخرطت في العمل السياسي ببلدانها وشاركوا في التظاهرات ضد الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، ثم استولوا على العاصمة صنعاء وهو ما وصف بالانقلاب الحوثي على الحكومة اليمنية الشرعية وهو ما أدى إلى دخولهم حرباً مع الحكومة اليمنية والتحالف العربي بقيادة السعودية.

وقد مثل سقوط حكم صالح عام ٢٠١٢ فرصة ثمينة للحوثيين لتعزيز موقعهم ونفوذهم في اليمن، حتى أنهم بسطوا سيطرتهم عام ٢٠١٤ على العاصمة صنعاء.

يملك الحوثيين ترسانة ضخمة من الأسلحة والذخائر بفضل علاقتها بدولة إيران التي تعتبر المزود الرئيس للحوثيين بالأسلحة. بالإضافة إلى استيلائهم على أسلحة كثيرة من الجيش اليمني.

جريمة تجنيد الأطفال

وعمل الحوثيين على تجنيد الأطفال والمراهقين والزج بهم في أتون المعارك، وذلك بمباركة من القبائل المناصرة لهم وقد زادت أعداد الأطفال المجندين في صفوف الحوثي بشكل مضطرد، فأحدث إحصائيات الحكومة اليمنية تشير إلى ٢٣ ألف طفل مجند من قبل مليشيا الحوثي، منهم ألفان و٥٠٠ طفل منذ بداية ٢٠١٨، في حين يرتفع العدد إلى ٢٥ ألف بحسب إحصائيات حقوقية أخرى، ومعظمهم من مدن صنعاء وذمار وعمران والمحويت وحجة، وتم توزيعهم على الجهات المشتعلة، للمشاركة بشكل مباشر في العمليات القتالية، بصورة مخالفة للاتفاقيات الدولية، وقوانين حماية حقوق الطفل.

وبحسب تقارير أممية فإن نحو ٥٠ في المائة من مقاتلي الحوثيين خلال حروبهم منذ ٢٠٠٤. ويقدر خبراء في علم نفس الطفل أن طبيعة المجتمع اليمني المحتفية بالأسلحة والمجددة للرجولة المبكرة، إضافة إلى عوامل مثل اتساع رقعة الأمية والفقر، كلها ساعدت الجماعة على استقطاب آلاف الصغار إلى صفوفها بعد إخضاعهم لعمليات تثقيف طائفي مكثف في مراكزها المتخصصة. وبحسب تقارير حقوقية يمنية ودولية فإن الحرب التي أشعلها الحوثيون في اليمن دفعت أكثر من مليوني طفل إلى سوق العمل، جراء الظروف

الاقتصادية الصعبة، بالإضافة إلى حرمان أكثر من ٤,٥ مليون طفل من التعليم، منهم مليون و ٦٠٠ ألف طفل حرّموا من الالتحاق بالمدارس خلال العامين الماضيين.

ويحظر القانون الدولي الانساني استخدام الاطفال في القتال خلال النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية ، ونجد هذا الحظر في اتفاقية حقوق الطفل، وبمقتضى النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، فإن "تجنيد الأطفال إلزامياً أو طوعياً" في القوات أو الجماعات المسلحة يشكل جريمة حرب في النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية.

وقد أدانت دول ومنظمات دولية ممارسات تجنيد الأطفال المزعومة، وعلى سبيل المثال، في بوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وليبيريا، وميانمار، وأوغندا ، وفي قرار بشأن الأطفال في النزاعات المسلحة، تم اعتماده عام ١٩٩٩، أدان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشدة تجنيد الأطفال، كونه انتهاكاً للقانون الدولي.

رفض التهديد و افشال اتفاقات السلام

وينتج الحوثيين نهجا سياسيا رافضا لاي حلول لازمة اليمنية وكانوا السبب المباشر في فشل محادثات جنيف للسلام سبتمبر ٢٠١٨، حيث تغيب وفد الحوثيين عن الحضور الى جنيف بذريعة عدم حصولهم على ضمانات لعودتهم إلى صنعاء وهو ما يشير الى غموض اهداف الحركة وما تسعى الى تحقيقه خاصة أمام تنامي عدد ضحايا الحرب في اليمن نتيجة الصراع المستمر بين الحوثيين والحكومة اليمنية .

وقد مارست هذه الجماعة كل أنواع الجرائم الإرهابية من قتل وخطف وتعذيب وتشريد لآلاف اليمنيين. ووفق إحصاءات يمنية رسمية، فجرت مليشيا الحوثي ٨٩٨ منزلاً وممتلكاً خاصاً ومنشأة عامة بينها ٧٥٣ منزلاً سكنياً و٤٥ مسجداً وداراً للقرآن و٣٦ مدرسة ومرفقاً تعليمياً وحولت ١٦٠ مسجداً إلى ثكنات عسكرية واستراحات لعناصرها.

وعلى المستوى الخارجي، واصلت المليشيا أعمالها الإرهابية والإجرامية التي مثلت تهديداً لأمن واستقرار المملكة العربية السعودية والمنطقة ككل، بل وأيضاً للأمن العالمي من خلال تهديد حركة الملاحة في جنوب البحر الأحمر وخليج عدن، وتهديد تجارة النفط العالمية والمنشآت النفطية السعودية.

وبات إطلاق الصواريخ والطائرات بدون طيار الإيرانية من قبل مليشيا الحوثي، أداة دعاية قيمة لرفع معنويات عناصرها بانتصارات وهمية، بالإضافة إلى كونها استراتيجية إيرانية تستهدف الضغط السياسي وتعطيل إمدادات النفط العالمي.

وخلال الشهور الماضية، أطلق الحوثيون عدة صواريخ بعيدة وقصيرة المدى وطائرات بدون طيار متفجرة في مناطق الأراضي السعودية واليمنية ، ونجحت دفاعات التحالف العربي من خلال عمليات الاعتراض، بجمع أدلة دامغة على تدفق الصواريخ الإيرانية إلى الحوثيين، من خلال حطام للمقذوفات تحمل ملصقات تصنيع إيرانية، وضبط شحنات أسلحة مهربة قادمة من إيران، ومواد تدريب ومعدات متعلقة بالصواريخ عثر عليها في جبهات القتال مع المليشيات.

وبحسب تقارير أمريكية، فإن كبير ضباط الحرس الثوري الإيراني، عبد الرضا شهلائي، المتواجد في اليمن لدعم مليشيات الحوثي، هو العقل المدبر الذي يقف خلف إطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار والزوارق والإشراف على تهريب شحنات الأسلحة من طهران.

وتمتلك المليشيا أيضا سجلا أسود في استهداف خطوط الملاحة الدولية، حيث استهدفت خلال العامين الماضيين، عددا من السفن النفطية والإنسانية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب وقبالة ميناء المخا، بهجمات نفذتها عبر زوارق بحرية وصواريخ حرارية إيرانية الصنع وهو ما جعل المطالبة بضمها لقائمة التنظيمات الإرهابية الدولية "مطلب رسمي وشعبي" في اليمن .

الجرائم الإرهابية التي ارتكبتها ميليشيات الحوثيين في اليمن عام ٢٠٢٠.

تزايدت انتهاكات الحوثيين ضد الشعب اليمني خلال عام ٢٠٢٠ ، حيث وصلت الموثقة منها إلى أكثر من ٢٩١٤ انتهاكا، منها قتل ٦٤ طفلا برصاص القناصة الحوثيين، وقرابة ٢٦٧ شخصا ضحايا ألغام أرضية وعبوات ناسفة، و٧١٨ اعتقالا تعسفيا وإخفاء قسريا، في حين توسعت في استهداف المنشآت المدنية سواء كانت خاصة او عامة بشكل ملحوظ فقد تم رصد تدمير ميليشيا الحوثي ل ٧٠٨ مبنى و منشأة، منها تدمير كلى لنحو ١٨ مدرسة .

واختتمت ميليشيات الحوثيين عام ٢٠٢٠ باستهدافها لعدة منشآت مدنية بمدينة تعز وحدها خلال شهر ديسمبر وصلت لنحو ٥٥ انتهاك ما بين ممتلكات عامة و خاصة كان أبرزها قصف معهد المعلمين و مستشفى الصفوة العامة و النادي الأهلي ، بخلاف ٥٢ انتهاكا ضد ممتلكات خاصة نتج عنها تدمير كامل لنحو ٨ منازل نتيجة القصف بالأسلحة المتوسطة و الثقيلة و تفجير ١٤ منزل عن طريق زرع متجرات بشكل مباشر.

نماذج من الجرائم الإرهابية التي ارتكبتها ميليشيات الحوثيين ضد المدنيين والمنشآت في اليمن خلال عام ٢٠٢٠.

١. في الثالث من يناير ٢٠٢٠ فجرت ميليشيات الحوثي منزل شيخ قبلي بعد حملة عسكرية شنتها على احدى القرى بمحافظة إب وسط اليمن ، حيث فجر الحوثيين منزل الشيخ القبلي عبد ربه البخيتي في قرية "عضالم" بعزلة الصدر بمديرية حبيش شمال محافظة إب.
٢. في ٢٢ يناير ٢٠٢٠ مقتل فتاتين في هجوم صاروخي للحوثيين على منزل برماني يمني ، حيث استهدف الصاروخ " باليستي " منزل النائب مسعد السويدي في محافظة مأرب مما أدى الى مقتل زوجة ابنه وابنتها ، كما تم إصابة النائب بجروح بليغة بالإضافة الى إصابة ٣ من اقاربه.
٣. قصفت ميليشيات الحوثي مستشفى ٢٢ مايو ونقطة مراقبة لوقف اطلاق النار داخل مدينة الحديدة غرب اليمن ، حيث اندلع حريق بمبنى المستشفى بعدما استهدفته الميليشيات بثلاث قذائف. وذلك في ٢٤ يناير ٢٠٢٠.
٤. في ٢٧ يناير ٢٠٢٠ ، تم قتل ٣ اشخاص وأصيب ٩ اخرون اثر قذف مدفعي من جانب الحوثيين على سوق المقهاية في منطقة الضباب غرب مدينة تعز
٥. في الخامس من فبراير فقدت المواطنة اليمنية فاطمة سالم ذراعها الأيمن وساقها اليسرى بعد ان سقطت عليها قذيفة هاون حوثية اثناء رعيها للاغنام في منطقة حيفان جنوب محافظة تعز.
٦. خلال شهر مارس ، فجرت الميليشيات الحوثية مدرستين في مديرية جزر بمحافظة مأرب شرق صنعاء ، هما مدرستا آل صالح وآل مثنى ، كما قامت باختطاف المعلمين يحيى قائد وطارق الجابري كما هجرت وشردت عدد من المعلمين بالمديرية.

٧. انفجار لغم ارضي زرعته ميليشيات الحوثي في الطريق العام في مديرية الدريهي جنوب الحديدة غرب اليمن مما أدى الى مقتل طفلين بينما أصيب مدني اثر انفجار لغم ارضي مضاد للمركبات في شاحنة تقل عمالا في منطقة الرمة شرق المخا ، في ٢٦ مارس.
٨. في ٢٩ مارس ، قصفت ميليشيات الحوثي مجمع اخوان ثابت الصناعي والتجاري في مدينة الحديدة مما أدى الى إصابة ٧ من العمال .
٩. في الخامس من إبريل ٢٠٢٠ قصف الحوثيين قسم النساء السجينات بالسجن المركزي بالأسلحة الثقيلة مما اسفر عن مقتل ٨ سيدات بالإضافة الى طفلة كانت في زيارة لوالدتها بالسجن و اصابة ١٢ سيدة أخرى.
١٠. في السادس من ابريل ٢٠٢٠ ، قام احد قناصة الحوثي المتمركزين في تبة الكمبتين بالزئوح شمال المدينة باستهداف طفلين شقيقين يلعبان قرب منزلهما ، فقتل احدهما (١٠) سنوات بينما أصيب الاخر (٨سنوات).
١١. فجرت ميليشيات الحوثي في ١٢ ابريل قلعة "القوباء" الاثرية الواقعة في محافظة حجة شمال غربي اليمن والتي تعد احد الشواهد على الحضارة اليمنية العريقة.
١٢. في ١٩ أبريل، قُصفت ميليشيات الحوثيين مستشفى الصفاء الخاص في محافظة حجة، مما أسفر عن تدمير جزئي للمستشفى التي تخدم آلاف المواطنين، كما استهدفت مستودع منظمة الصحة العالمية من قبل القناصة الذين يمنعون الموظفين من الدخول.
١٣. في ٢٤ ابريل ، انفجرت عبوة ناسفة من مخلفات ميليشيات الحوثي مما أدى الى وفاة مواطنين واصابة ثمانية اخرون جنوب الحديدة غربي اليمن ، كما أدى الانفجار الى احتراق الحافلة التي كانت تقل مسافرين في الصفارية بمنطقة الجاح بمديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة.
١٤. بتاريخ ١ مايو ، اقتحمت ميليشيات الحوثي مسجد في قرية مكعد الامحال "حمير" بمديرية عتمة غرب مدينة زمار وقامت بقتل امام وخطيب المسجد "شوقي جابر محمد رفعان" امام المصلين كما قاموا باطلاق النيران بشكل عشوائي على المصلين.
١٥. سقوط ١٨ مدنيا منهم ١٥ طفلا بين قتلى و جرحى في حي الزهور بمديرية الحالى شرقي مدينة الحديدة نتيجة قصف بالمدفعية من ميليشيات الحوثى في ٣١ مايو.
١٦. سقوط قذيفة حوثية بحى البعرارة وسط مدينة تعز أدت الى استشهاد امرأة واصابت ٦ اخرين بشظايا مختلفة بينهم أطفال في ٣ يونيو.
١٧. في ٤ يونيو ، اطلق مسلحون حوثيون النار على حافلة صغيرة مخصصة لنقل الركاب بين مناطق محافظة إب ، مما أدى الى مقتل سيدة يمنية وابنها ، كما أصيب مدني اخر كان على متن دراجة نارية قرب الحافلة.
١٨. سقطت قذيفة هاون حوثية في ٢٦ يونيو ، على منزل مواطن بحى ريع السوق بمدينة حيس جنوب الحديدة مما أدى الى مصرع سيدة وطفلة " حفيدتها".
١٩. قام احد قيادات ميليشيات الحوثي بقتل مواطن بالرصاص الحى بعمران شمال اليمن امام زوجته واطفاله بعد قيامه بالتهجم على البيت واقتحام منزله وذلك في ١١ يوليو .

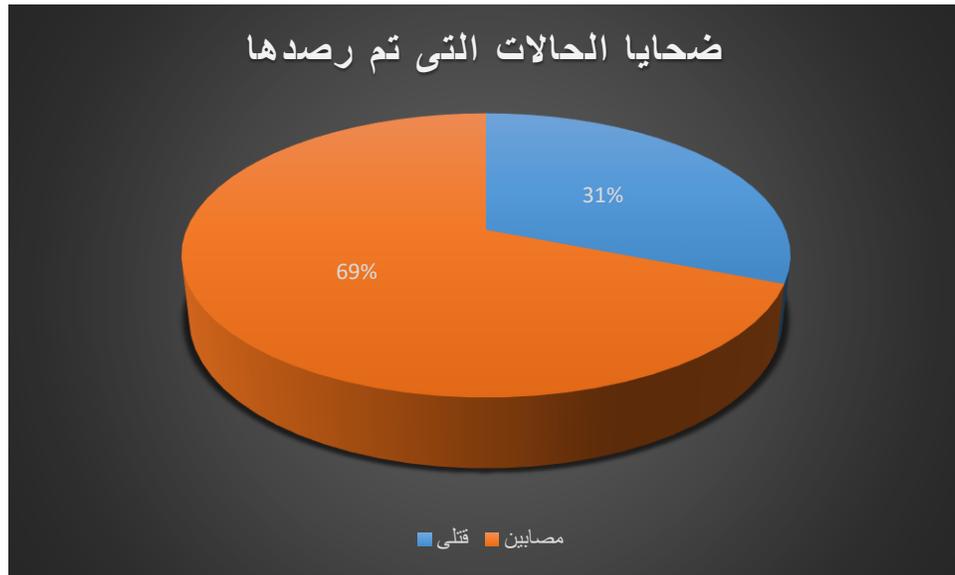
٢٠. قام أحد القناصلين التابعين للمليشيات الحوثية بمعسكر الأمن المركزي بمدينة تعز اليمنية في شهر أغسطس بإطلاق الرصاص على الطفلة رويدا صالح والتي اشتهرت بلقب "طفلة الماء" التي تبلغ من العمر ٨ اعوام ، مما أسفر عن إصابتها بطلقة نارية في الرأس وذلك أثناء بحثها الماء حيث كانت تحمل وعاء فارغا و في طريقها للمسارية في حي الروضة من أجل تعبئته ، و قد قام شقيقها بإنقاذها زحفا في ظل تواصل إطلاق النيران صوبهما و تم نقلها الى المستشفى و أجرت عملية جراحية ناجحة لإخراج الرصاصة من رأسها.
٢١. بنهاية شهر أغسطس توفي التروى المختطف " محمد عبد الله محسن سلبية" من اثر التعذيب الوحشي في سجون مليشيات الحوثي لمدة أربعة أيام متوالية حتى قتل بطريقة مروعة وذلك بعد اختطافه من مدينة حجة شمالى غربي اليمن.
٢٢. فجرت مليشيات الحوثي الجمعة ٤ سبتمبر منزلى شقيقين "عبد ربه وصالح احمد الجار" في قرية الزوب بمديرية القريشية شمال غرب البيضاء
٢٣. قصفت مليشيات الحوثي في ٢٤ سبتمبر، أحياء سكنية في مركز مدينة حيس جنوب الحديدة ، مستخدمة قذائف هاون ثقيلة عيار ١٢٠ و قذائف " آر بي جي " مما ألحق أضرارا جسيمة بمنازل المواطنين وصلت الى حد تدمير بعضها كليا، وتسبب بنفوق حيوانات جراء الشظايا .
٢٤. في ٢٦ سبتمبر ، قامت مليشيات الحوثي بعملية قصف عشوائي على القرى السكنية ومزارع المواطنين في منطقتي الجبلية والفازة بمديرية التحيتا جنوب الحديدة غربي اليمن ، حيث كان الاستهداف والقصف بالأسلحة الرشاشة مما سبب فرغ وهلع وسط الاهالي وتعطيل لاعمالهم في الحقول الزراعية.
٢٥. قام أحد المشرفين الحوثيين التابعين للقيادي الحوثي المدعو أبو آلاء المعين من المليشيات قائد النجدة بصنعاء في منتصف شهر أكتوبر باختطاف أكثر من ١٨ طفل بمدينة صنعاء حيث قام بإغتصابهم وتصويرهم ثم قتلهم، يذكر أن مرتكب الجريمة يعمل كمشرف للمربع الأمني لشارع الأربعة وذلك وفقا للتقرير الذى نشرته منظمة إرادة اليمنية.
٢٦. في السادس و العشرين من أكتوبر استهدف قصف للمليشيات الحوثية مستشفى الأمل لعلاج السرطان بمدينة تعز، ما أسفر عن إصابة ٢ من العاملين بالمستشفى وإلحاق أضرار كبيرة بالمنشأة الصحية.
٢٧. قامت مليشيات الحوثيين بإطلاق زورق مفخخ و معد لتفجير تجاه سفينة تجارية جنوب البحر الأحمر يوم الأربعاء ٢٥ نوفمبر و قامت قوات تحالف دعم الشرعية باليمن بالتصدى له و إحباط العملية الإرهابية التي اسفرت عن وقوع أضرار طفيفة في السفينة التجارية نتيجة بعض الشظايا من تفجير الزورق المفخخ.
٢٨. قامت مليشيات الحوثي في اواخر نوفمبر ٢٠٢٠ بقصف مناطق وأحياء سكنية بقذائف الهاون المدفعية والأسلحة المتوسطة بمديرية الدريهي بالحديدة غربي اليمن، مما أدى إلى وفاة ١٤ مدنيا منهم ٥ اطفال و ٤ سيدات بالإضافة الى نزوح عدة عائلات من قرية القازة الواقعة جنوب غرب مديرية الدريهي بالحديدة، غربي اليمن إلى مناطق آمنة خوفا على أرواحهم نتيجة القصف المستمر.
٢٩. قامت مليشيا الحوثي بتفجير منزلين عن طريق زرع ألغام بهما ، بالقرب من حي مدرسة {محمد على عثمان} شرق مدينة تعز اليمنية أحدهما لشخص يعمل "مصور صحفى" و الآخر لأحد جيرانه بتاريخ ٢٩ نوفمبر ٢٠٢٠ ، وذلك في إطار نهجها بتفجير منازل معارضها كجزء من سياستها في التهجير القسرى وإرهاب السكان المدنيين.

٣٠. قامت ميليشيات الحوثى الإرهابية صباح الإثنين (٣٠ نوفمبر ٢٠٢٠ م) بإطلاق صاروخاً بالستياً من محافظة (عمران) باستخدام الأعيان المدنية لمكان الإطلاق وسقط بعد اطلاقه داخل الأراضي اليمنية في محافظة (صعدة) ولم تعلن السلطات اليمنية عن اي خسائر بشرية .
٣١. ٣٠ نوفمبر قصفت ميليشيات الحوثى بالمدفعية أحياء سكنية في شرق وشمال مدينة تعز والذى أسفر عن قتل طفلتان وأصابة أربعة آخرون بينهم امرأة بجي المفتش في عصفرة شمال تعز و استقبلت مستشفى الصفوة جثامين طفلتين {الطفلتين عمرهما سبعة أشهر وعامان} و٤ مصابين آخرين بينهم امرأة، أصيبوا جراء القصف.
٣٢. انفجار عبوة ناسفة قام بزرعها ميليشيات الحوثيون بخط التحيتا الخوخة التابعة لمحافظة الحديدة اليمنية راح ضحيتها ١٢ مدنياً بينهم ستة قتلى وستة جرحى، وذلك في اواخر شهر نوفمبر.
٣٣. في بداية شهر ديسمبر قامت القوات النسائية للحوثيين المسماه ب { الزينيات } بإقتحام عدد كبير من مدارس الفتيات بالعاصمة صنعاء بهدف توزيع كراسات و مذكرات حوثية و إلقاء حصص طائفية على الطالبات في مختلف المراحل الدراسية مع تهديد المدرسات و المعلمات بالفصل او السجن حال رفضهم السماح بإلقاء تلك المحاضرات.
٣٤. في الثالث من ديسمبر ٢٠٢٠ هاجمت جماعة الحوثيين مجمع { إخوان ثابت } الصناعى و التجارى الخاص الكائن بمنطقة سيطرة القوات اليمنية المشتركة بمحافظة الحديدة بخمسة قذائف صاروخية و قذيفتى هاون مما أسفر عن مقتل ٩ عمال و جرح ٧ آخرين على الأقل.
٣٥. قامت ميليشيات الحوثى يوم السبت ١٢ ديسمبر ، بقصف مدفعي استهدف نادي الاهلي الرياضي بمدينة تعز المحاصرة ،واسفر القصف عن استشهاد ناصر الريمي ونجله واصابة طفلين آخرين بجروح وهم يمارسون التمارين الرياضية في ملعب النادي.
٣٦. بتاريخ ١٣ ديسمبر قصفت مليشيات الحوثيين قرية بيت مغارى بمديرية حيس بمحافظة الحديدة حيث استهدفت منازل للاهالى و مساجد القرية مما أسفر عن الحاق اضرار مادية كبيرة بها جراء القصف بالأسلحة الثقيلة و المتوسطة كما تم رصد طائرتين استطلاع تحلق فوق القرية المستهدفة .
٣٧. فجرت قوات الحوثيين عددا من المنازل بمنطقة بنى خولى بمنبه ، حيث قامت قوات من الحوثيين بإقتحام منطقة بنى خولى بمديرية منبه الحدودية بعد حصارها لمدة أكثر من ٥ أيام بسبب رفض قبائل بنى خولى إرسال ابنائها للمشاركة مع القوات الحوثية فى الحروب والأعمال الإرهابية ، و قامت بقتل زعيم القبيلة سلمان مانع الجلحوى ، كما إعتدت على نساء القبيلة و إعتقلت عددا كبيرا من الاهالى من بينهم جرحى .
٣٨. قامت ميليشيات الحوثيين بحملات مدهامة لمدارس العاصمة اليمنية صنعاء خلال النصف الثانى من ديسمبر لجباية أموال من طلبة المدارس تحت زعم المشاركة المجتمعية و لتحسين أحوال المعلمين و تحويل تلك الأموال الى حساب الميليشيات لدعم أعمالهم الإرهابية ، حيث قامت بتوزيع أظرف فارغة على الطلاب تحثهم فيها على دفع مبلغ من مصروفهم الشخصى لدعم المعلمين على خلاف الحقيقة ، وقد ذكرت بعض المصادر أن تلك المبالغ غالبا ما تؤخذ بشكل إجبارى فى حدود بما يساوى ١٠٠٠ ريال شهريا.

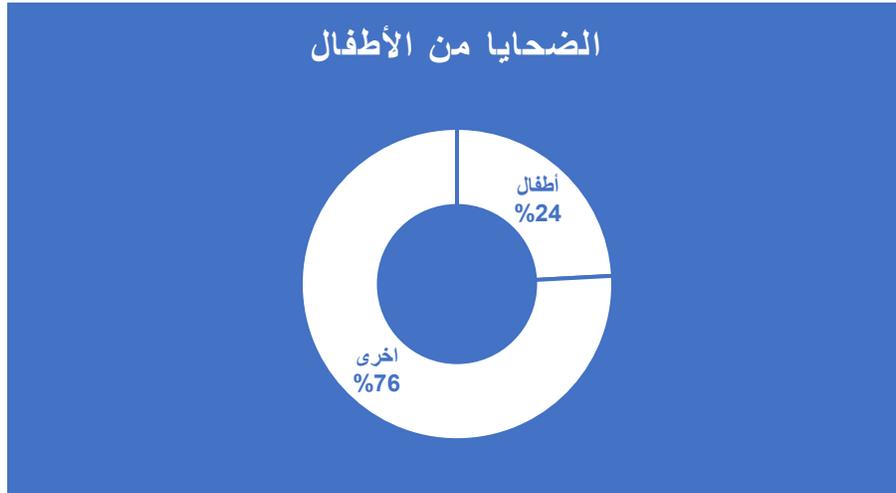
٣٩. قتلت قوات من ميليشيات الحوثيين سيدة تدعى [أحلام محمد مقبل العشارى. ٢٥ عام] أمام أطفالها الأربعة في إحدى بلدات مديرية العدين شمال غرب محافظة " إب " بتاريخ ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٠ بعد الإعداء عليها هي و طفلين من أبنائها الأربعة والذي يبلغ عمر أصغرهم أربعة أشهر حيث توفيت فور وصولها للمستشفى ، كانت قوات الحوثيين قد إقتحمت المنزل بحثا عن الزوج [محمد مقبل العشارى] ولم يجدوه فقاموا بالإعتداء على الزوجة و أبنائها قبل أن تتوفى متأثرة بجراحها.

٤٠. قامت ميليشيات الحوثيين بإستهداف أعضاء الحكومة اليمنية الجديدة أثناء وصولها إلى مطار عدن يوم الأربعاء ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٠ حيث نفذت انفجارين مصحوبين بإطلاق للنيران بمطار عدن لدى وصول طائرة تقل أعضاء الحكومة و أسفر الحادث عن مقتل ٢٢ أشخاص وإصابة ٥٠ بينهم مدنيون ومسؤولون محليون وإعلاميون كحصيلة أولية قابلة للإرتفاع، و تدخلت قوات الحزام الأمني والحماية الرئاسية وقوات من التحالف العربي لنقل رئيس وأعضاء الحكومة اليمنية إلى قصر معاشيق.

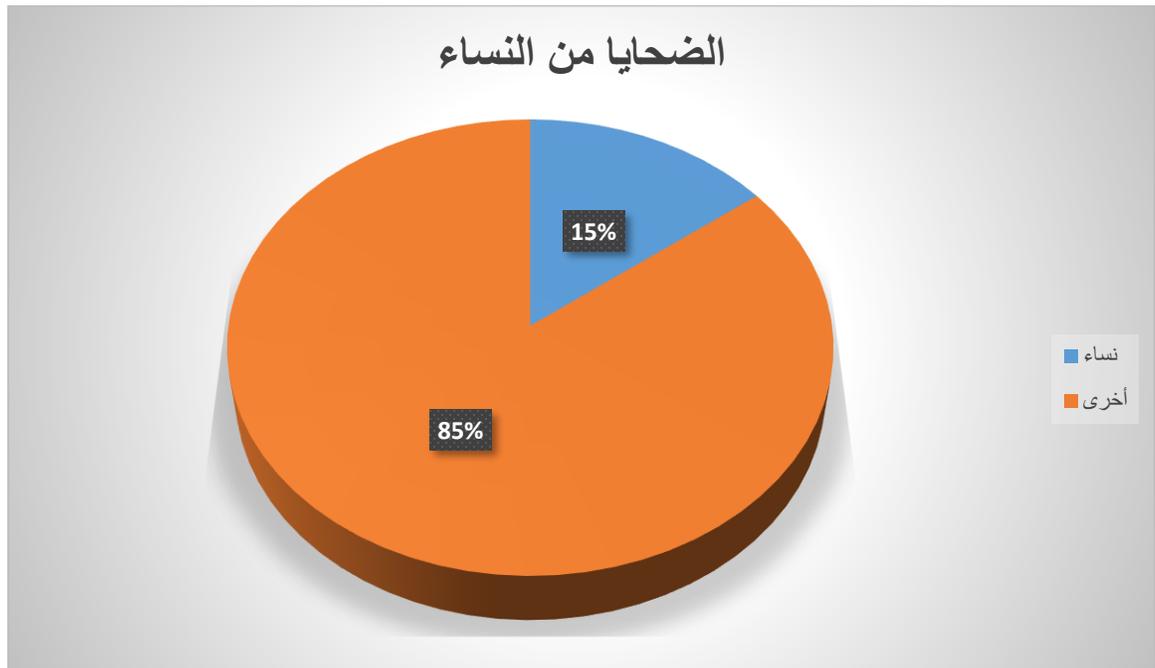
الضحايا التي تم رصدها في الحالات المذكورة بالتقرير (٤٠ حالة)



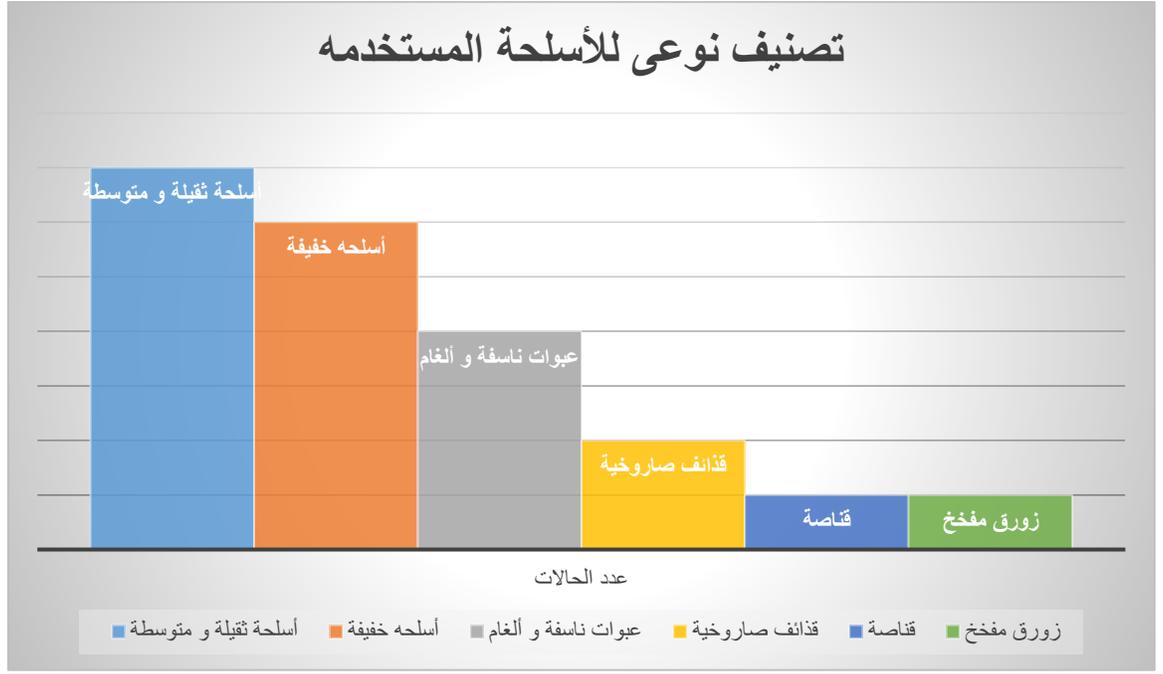
الضحايا من الاطفال



الضحايا من النساء



تصنيف نوعى للأسلحة المستخدمة من الحوثيين



ملحوظة: هناك بعض العمليات استخدم فيها أكثر من نوع من الأسلحة

تصنيف نوعى للمستهدفين من العمليات

